العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي علم الأحياء للصف السادس العلمي وعلاقتها بتحصيل طلبتهم

فردوس قدوري علي
ferdaws.ali2302@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
الأستاذ المتمرس الدكتورة نادية حسين يونس العفون
nadya.h.y@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
قسم علوم الحياة/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم/ جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء. والتعرف على الفروق في مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسات ومدرسين السادس العلمي في مادة علم الاحياء. والتعرف على مستوى تحصيل طلبة السادس العلمي في مادة علم الأحياء. والتعرف على الفروق في مستوى تحصيل مادة علم الأحياء بين طلاب وطالبات الصف السادس العلمي. والتعرف على العلاقة بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي علم الأحياء والتحصيل الدراسي لطلبتهم. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي, وضم مجتمع البحث مدرسي مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي، وطلبة الصف السادس العلمي في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ2, للعام الدراسي (2025-2026م). وتكونت عينة البحث من (60) مدرساً و(424) طلبة الصف السادس العلمي أختيرت بطريقة التعيين العشوائي, ولجمع المعلومات من عينتي البحث تم بناء أداتين: الأولى هي مقياس مهارات التدرس الناعمة لمدرسي مادة علم الأحياء وتألف بصيغته النهائية من (90) فقرة موزعة على (10) مهارات, والذي تألف بصيغته النهائية من (30) فقرة، وكل فقرة بصيغة لكيرت ذات خمس البدائل. وتم التحقق من أن مؤشرات صدق المقياس وثباته مقبولة، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث للمدة الزمنية (16-2025/11/30). والأداة الثانية هي إختبار تحصيل مادة علم الأحياء, والذي تألف بصيغته النهائية من (50) فقرة موزعة على (38) فقرة موضوعية و(12) فقرة مقالية، وتم التحقق من أن مؤشرات صدق الأختبار وثباته مقبولة، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث للمدة (14-2025/12/24). أظهرت النتائج أن مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء لديهم مستوى متوسط من مهارات التدريس الناعمة. وأن المدرسات والمدرسين ليس بينهم فروق في مهارات التدريس الناعمة. كما أن طلبة السادس العلمي لديهم مستوى مرتفع من تحصيل مادة علم الأحياء. وأن الطالبات والطلاب ليس بينهم فروق في تحصيل مادة علم الأحياء. فضلاً عن وجود علاقة طردية غير خطية بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء وتحصيل مادة علم الأحياء لطلبتهم. في ضوء النتائج تم التوصل إلى مجموعة الاستنتاجات والتوصيات منها يمتلك مدرسي مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي مستوى متوسط من مهارات التدريس الناعمة, يلائم مهامهم التعليمية وأن طلبة الصف السادس العلمي يمتلكون مستوى مرتفع من تحصيل مادة علم الأحياء، يتلائم مع طبيعة المرحلة الدراسية الهامة في تحديد المسار الأكاديمي للطالب.

الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس الناعمة – تحصيل مادة علم الأحياء – طلبة الصف السادس العلمي

Soft Teaching Skills of sixth-grade Science Biology Teachers and their relationship to their students' Achievement

Firdews Qaddoori Ali
ferdaws.ali2302@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
Prof. Dr. Experienced: Nadia Hussein Younis Al-Afoun
nadya.h.y@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
Department of Biology/ Educational College for Pure Sciences Ibn al-Haytham /University of Baghdad

Abstract

This research aimed to identify the level of soft teaching skills among sixth-grade science teachers in biology. It also aimed to identify differences in the level of soft teaching skills among male and female sixth-grade science teachers in biology, to determine the achievement level of sixth-grade science students in biology, to identify differences in achievement levels in biology between male and female sixth-grade science students, and to determine the relationship between the soft teaching skills of biology teachers and their students' academic achievement. To achieve these objectives, the researchers adopted a descriptive correlational approach. The research population consisted of sixth-grade science biology teachers and sixth-grade science students in public day schools affiliated with the Baghdad Al-Karkh 2 Education Directorate during the 2025-2026 academic year. The research sample consisted of (60) teachers and (424) sixth-grade science students, selected using random sampling. Two instruments were developed to collect data from both samples: the first was a soft teaching skills scale for biology teachers, which in its final version comprised (90) items distributed across (10) skills. The final version of this scale consisted of (30) items, each item being a five-response question in the Kert format. The validity and reliability of the scale were verified, and it was administered to the research sample from November 16-30, 2025. The second instrument was a biology achievement test, which in its final version comprised (50) items distributed across (38) objective and (12) essay questions. The validity and reliability of this test were verified, and it was administered to the research sample from December 14-24, 2025.The results showed that sixth-grade science biology teachers possess an average level of soft teaching skills. There were no differences between male and female teachers in these soft teaching skills. Furthermore, sixth-grade science students demonstrated a high level of achievement in biology. There were no differences between male and female students in their biology achievement. Additionally, a positive, non-linear relationship was found between the soft teaching skills of biology teachers and their students' biology achievement. Based on these results, several conclusions and recommendations were reached, including: sixth-grade science biology teachers possess an average level of soft teaching skills, suitable for their teaching responsibilities; and sixth-grade science students demonstrate a high level of achievement in biology, commensurate with the importance of this stage in determining their academic path.

Keywords: Soft teaching skills – Biology achievement – Sixth-grade science students

مشكلة البحث: أنبثقت مشكلة البحث الحالي من خبرة الباحثتان المتواضعة في مجال التدريس والاشراف التربوي لمدة (18) سنة إذ تحسست مشكلة بحثهما الحالي ولتعزيز الشعور بالمشكلة تمت زيارة استطلاعية لعدد من المدارس التابعة إلى مديرية تربية الكرخ الثانية وتم تقديم استبانة استطلاعية, وجهت الى (20) من مدرسي ومدرسات ومشرفي ومشرفات مادة علم الأحياء موزعين بين المدارس الموجودة في مدينة بغداد, إذ وجَهت الباحثتان سؤالين أسئلة لهم وهي كالتالي:

س1/ هل لديك معرفة مسبقة بمفهوم "مهارات التدريس الناعمة"؟

س2/ هل تؤثر مهارات التدريس الناعمة للمدرسين على تحصيل طلبة الصف السادس العلمي؟

وبعد الإجابة عن أسئلة الاستبانة قامت الباحثتان بتكميم الإجابات وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

- 90% من مدرسي ومدرسات مادة علم الاحياء ليس لديهم معرفة مسبقة بمفهوم مهارات التدريس الناعمة واعتمادهم أثناء تقديم المحاضرات واستخدام أسلوب الاستجواب، حيث يُطرح السؤال من المدرس ويجيب الطالب، دون ربط موضوع الدرس بتشجيع الطلاب على حل المشكلات وتحليل البيانات ونمذجتها، مما يدل على عدم اهتمامهم بتنمية مهارات التفكير.
- 75% من مدرسي العينة يؤكد على تدني مستوى التحصيل العلمي في مادة علم الأحياء لدى طلبة الصف السادس العلمي.

لذا تحددت مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى امتلال مدرسي مادة علم الاحياء لمهارات التدريس الناعمة و ما العلاقة بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الاحياء للصف السادس العلمي وتحصيل طلبتهم؟

أهمية البحث: تُعد التربية أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها المجتمعات في تشكيل القيم والسلوكيات، إذ تعمل على بلورة منظومة من القيم التربوية التي تتغلغل في مختلف مناحي الحياة، لتسهم في تنظيم سلوك الأفراد وتوجيه طرائق تفكيرهم. ومن هنا، فإن تماسك المجتمع واستقراره لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن الاهتمام الجاد بعمليات التربية التي تبدأ من الأسرة، وتمر بالمؤسسات التعليمية، وتتكامل مع أدوار المجتمع بمختلف مؤسساته (صخي وآخرون، 2002، 6).

والتربية مدركة تماماً لحقيقة واقعنا فتسعى بما تضم من مؤسسات لمواجهة المستجدات والتكيف مع التغييرات لذا كانت الحاجة ملحة لتوظيف العديد من الاستراتيجيات والاساليب والطرائق التدريسية الحديثة بهدف تطوير تفكير الطلبة لاجل تحقيق غايات علمية تعلمية وللوصل الى تلك النتائج (Abbood, 2023b, p. 50).

لذلك كان يجب ان يتعدى التعليم حدود التلقين السلبي والاستظهار المظهري لا الجوهري للمعلومات واكتساب الطالب للمعارف والمعلومات بنحو لا يحقق اهداف مثمرة او ينمي قدرات او ياهل إمكانيات (Yousif, 2019, p. 2002).

يسهم التدريس الجيد في تعزيز مبادئ المساواة والشمول داخل البيئة التعليمية, اذ تعد الانتقادات التي توجه الي تدريس العلوم بشكل عام الى انها تركز على هدف حفظ المعلومات واكتسابها وكانه الهدف الوحيد للتربية العلمية بل الاكثر من ذلك ان تدريس المعلومات في كثير من الاحيان يتم بصورة غير نشطة او فعالة وغير وظيفية فتقدم الى المتعلمين الحقائق العلمية بصورة ليست مترابطة اذ يكون التركيز على حفظ الحقائق و المفاهيم والقوانين والقواعد العلمية دون توفر المعنى (اصم) ودون تحقيق الفهم الكافي ودون تاهيل لقدرات الطلبة و تطبيقها في مواقف علمية (Ahmed, 2020, p. 306)

كما ان البيئة المنزلية لها تاثير لا يقل عن تاثير البيئة المدرسية، ولكي يتم استخدام هذا الدافع في تحقيق التعلم لا بد من توفير دافع مدعم له. بيئة امنة وحرة في المدرسة من خلال قبول اسئلة الطلاب وافكارهم واراءهم بحرية دون ملل (Yousif & Mahmood, 2020, p. 550).

قد يُعدّ التدريس الجيد محفزًا رئيسيًا لترسيخ ثقافة التحسين المستمر والتطوير المهني بين المدرسين، إذ يسهم في تعزيز الوعي بأهمية التعلم مدى الحياة في المجال التربوي. وبالاستعانة بطرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة لتحقيق الغايات الاساسية وهي اكساب المتعلم الخبرات اللازمة والمعلومات والمعارف التي من شانها ان تعمل على تطوير الامكانيات والقدرات العقلية للوصول الى الحد الاقصى من الاهداف التي تنسجم مع معطيات الواقع من خلال تهيئة ارض خصبة لتطبيق استراتيجيات حديثة وطرائق تدريس معاصرة, تحررالطلبة من قيود التلقين والشرود الذهني وعزل المدرسة عن البيئة (Ahmed & Aziz, 2018, p. 504). فالاختيار السليم لنوعية طريقة التدريس والانتقاء الامثل لاستراتيجية التدريس يحقق اهداف المادة من جهة ويحقق رغبات الطلبة من جهة اذ كلما زاد دور الطلبة في عملية التعليم تحقق الاداء الفعال في طريقة التدريس (Abbood, 2023a, p. 28).

لمدرسي مواد العلوم المختلفة أن يمتلكوا مجموعة من المهارات التي تميزهم وتمكّنهم من الإبداع والتميز في أدائهم التربوي؛ فالمدرس الناجح هو من يتمتع بثقة عالية بقدراته وكفاءته في تحمل المسؤولية، إلى جانب امتلاكه روح الحماس والنشاط التي تنعكس إيجابًا على طلابه وتحفّزهم على التعلم كما يتسم مدرس علم الأحياء الكفء بقدرته على توظيف نبرات صوته بشكل متنوع ومتناسق مع محتوى الدرس، مما يجذب انتباه الطلبة ويزيد من تفاعلهم ولا تقل مهارة التخطيط للدرس أهمية عن غيرها، إذ يجب أن يتقن المدرس صياغة العناوين بدقة، وتسلسل الأهداف وترجمتها إلى ممارسات تعليمية تُعنى بجميع جوانب النمو لدى الطلبة ومدرس علم الأحياء من الركائز الأساسية في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته المعرفية والاجتماعية والعاطفية، فهم يرسخون أسس البحث والاستقصاء والتجريب والتفكير الناقد، ويغرسون روح الفضول العلمي وحب الاكتشاف كما يسهمون في توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تُشجع الطلبة على الاستكشاف، والتعلم الذاتي، وتطبيق المعرفة في مواقف حياتية حقيقية، مما يعزز من جودة التعليم ويجعل عملية التعلم أكثر عمقًا ومتعة (عليان، 2010، 106).

إن مهارات التدريس الناعمة تعد مهمة عند أي شخص يرغب للتقدم للعمل في مجال التدريس، وهي الأساس في الحصول على الوظيفة؛ لأن القائمين على الشأن التعليمي يبحثون عن الأشخاص القادرين علي تأدية عدة مهام فضلاً عن تمتعهم بالشخصية المناسبة، والتي تلائم مع طبيعة المؤسسة التعليمية، وإن مديري المدارس يبحثون عن المدرسين الذين لديهم نضج فكري، ويتمتعون بالقدرة على التواصل الفعال، كما أنهم يرون مهارات التدريس الناعمة على أنها هامة وضرورية للنجاح في العمل، لذلك من المهم لأي مدرس أمتلاك تلك المهارات (موسي، 2019، 15).

يُعدّ مدرسي مادة علم الأحياء من العناصر الأساسية في بناء بيئة تعليمية فعّالة ولا بد ان يمتلكون مهارات تدريس ناعمة تسهم في تعزيز التواصل الإنساني والدافعية لدى الطلبة فعندما يشعر المدرسون بأن بيئة العمل المدرسية داعمة ومحفزة، يسودها الاحترام والتعاون والمودة، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على أدائهم المهني، ويقودهم إلى مزيد من الإبداع والعطاء كما تؤدي الأجواء الإيجابية في المدرسة إلى تعزيز انتماء الطلبة لمدرسيهم ولمدرستهم، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل والالتزام التعليمي ومع ذلك، فإن بناء مناخ مدرسي صحي ومليء بالحيوية والتفاعل ليس أمرًا سهلاً، إذ يتطلب جهدًا منظمًا وتعاونًا مستمرًا بين جميع أفراد الهيئة التعليمية من اجل تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام (بوعون، 2021، أ).

تأسيساً على ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

١. افادة وزارة التربية من نتائج البحث تنمية في وضع الخطط وتنظيم الورش والدورات التدريبية لتنمية مهارات التدريس الناعمة
٢. افادة مدرسي ومدرسات مادة علم الاحياء من توصيات البحث في تنمية مهارات التدريس الناعمة ودورها في بيئة العمل والثقافة التنظيمية
٣. الاسهام في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس العلمي من خلال تطوير مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الاحياء
٤. تحسين من مستوى أداء المدرسين بما ينعكس إيجابا على التميز المؤسسي.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. التعرف على مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء.
٢. التعرف على الفروق في مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسات ومدرسين السادس العلمي في مادة علم الاحياء.
٣. التعرف على مستوى تحصيل طلبة السادس العلمي في مادة علم الأحياء.
٤. التعرف على الفروق في مستوى تحصيل مادة علم الأحياء بين طلاب وطالبات الصف السادس العلمي.
٥. التعرف على العلاقة بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي علم الأحياء والتحصيل الدراسي لطلبتهم.

رابعاً : فرضيات البحث: لغرض التحقق من أهداف البحث وضعت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية:
1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي الصف السادس العلمي في مهارات التدريس الناعمة والمتوسط الفرضي.
2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات المدرسين والمدرسات لدرجات طلبة الصف السادس العلمي في مهارات التدريس الناعمة.
3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف السادس العلمي في تحصيل مادة علم الأحياء والمتوسط الفرضي.
4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في تحصيل مادة علم الأحياء.
5- لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء وتحصيل طلبتهم في مادة علم الاحياء.

خامساً : حدود البحث :
الحدود البشرية: مدرسي مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي، وطلبة الصف السادس العلمي في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ2.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2026-2025م).
الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.
الحدود العلمية والموضوعية: الفصول الثلاث الأولى: الفصل الاول الخلية - الفصل الثاني الانسجة - الفصل الثالث التكاثر) من كتاب مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي الطبعة الثانية عشر، لعام 2025 للمؤلفين داود وآخرون.

سادساً : تحديد المصطلحات:
1- مهارات التدريس الناعمة عرفها كلاً من :
(Robles,2012) بانها السمات التي يمتلكها الفرد إلى ما يظهر في سلوكه وتعامله مع المواقف المختلفة، وليس فقط إلى ما يملكه من معرفة أو مهارات تقنية. وتشمل هذه الجوانب ما يُعرف بالمهارات الإنسانية، وهي تلك التي ترتبط بقدرة الشخص على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وفهم مشاعرهم، وبناء علاقات فعّالة قائمة على التعاون والاحترام المتبادل (Robles, 2012, 453-465).
(بهنسي, 2022) بأنها مهارات شخصية يمكن أن تكتسب وتتعلم، وتعمل على تعزيز تفاعلات الفرد مع الآخرين، وتحسن من أدائه المهني، وتجعله أكثر تكيفا مع بيئة العمل المتغيرة، وتتمثل هذه المهارات في خمس مهارات رئيسية هي : مهارات التواصل، مهارات تسويق الذات، مهارات التفكير، مهارات العمل الجماعي وقيادته، والمهارات الرقمية (بهنسي، 2022، 1269).
وتتبنى الباحثتان تعريف (بهنسي, 2022) لملائمته مع متطلبات طبيعة بحثها.
وتعرفها الباحثتان اجرائياً بانها مجموعة من السمات الشخصية التي تسهم في تعزيز قدرة المدرس على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وطلبته، وذلك من خلال امتلاكه لمهارات متعددة تشمل الاتصال الفعّال، وإدارة الوقت، والقيادة، والعمل الجماعي، والتخطيط، والتفاوض، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. وتُسهم هذه المهارات في دعم توجه الفرد نحو تبنّي السلوك الريادي وتعزيز أدائه المهني في بيئة العمل.
وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها مدرسي علم الاحياء بعد اجابتهم عن مقياس مهارات التدريس الناعمة المعد لاغراض هذا البحث.
2- التحصيل: عرفه كل من:
(نصر الله ، 2010): بأنه: "الحصيلة النهائية التي يصل اليها الطالب مع اختتام العام الدراسي، وتشمل جميع النتائج التي حصل عليها الطالب على مدار الأيام، الأشهر، وفي كل فصل، وحتى نهاية السنة. (نصر الله، 2010، 410).
(ابو جادو, 2011): بأنَّه محصلة ما يتعلّمه الطالب بعد انقضاء مدة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيليّ وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس وخطط لها لتحقيق اهدافه والتي تترجم إلى درجات (ابو جادو، 2011، 469) .

وتتبنى الباحثتان تعريف (ابو جادو, 2011) لملائمته مع متطلبات طبيعة بحثها.
وتعرفه الباحثتان اجرائياً بانه مقدار ما اكتسبه الطلبة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي الفصل الدراسي الأول. ويُعبَّر عن هذا القياس عادةً بدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاجابة عن اختبار تحصيل علم الاحياء للصف السادس العلمي المعد لاغراض هذا البحث.

الخلفية النظرية:

أولاً: مهارات التدريس الناعمة:

إن طبيعة التطورات المتسمرة التي تشهدها بيئات العمل المختلفة، وبروز أهمية مراعاة العلاقات الانسانية عند التواصل مع العاملين، أدى إلى ظهور مفهوم المهارات الناعمة، إذ تعد هذه المهارات من المتطلبات المهمة لعاملين في الميادين التربوية،؛ لدورها الفاعل في التأثير على الشخصية والقدرة على الاتصال مع الآخرين وايصال الافكار بطريقة مقنعة ومحفزة (الركبان، 2024، 6).
يرى (السلمي، 2023) أن نشوء مصطلح المهارات الناعمة يعود إلى أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وذلك في الوقت الذي كان فيه التركيز الاكاديمي على المواد التقنية والعلمية بشكل متزايد يفوق ما تحظى به المهارات الشخصية (السلمي، 2023، 105).

يبين Giusti (2008) بأن المهارات الناعمة توصف عموماً بأنها تلك المهارات التي تؤثر على كيفية تفاعلنا مع الآخرين. وتشمل، في أبسط مستوياتها، مهارات مثل التواصل الفعال، والقيادة، وبناء الفريق، ومهارات الاستماع. وفي مستويات أكثر تطورًا، مهارات مثل التخطيط المهني، وعروض التسويق والمبيعات، وإدارة المشاريع والتفويض، والتحدث أمام الجمهور، وإدارة الوقت (Giusti, 2008, p. 1).

الأساس المفاهيمي للمهارات الناعمة:

يستند الاساس المفاهيمي لهذه الدراسة إلى نظرية الذكاء العاطفي كما وضعها Goleman (1998) ووسّعها، وبذلك تتفق هذه الدراسة في توجهها النظري مع دراسة (Meeks, 2017). إذ أن من وجهة نظره فإن موضوع المهارات الناعمة يمكن تحليله في إطار الذكاء العاطفي نظرًا لوجود علاقة مباشرة بينهما. على سبيل المثال، يكون الأشخاص ذوو الذكاء العاطفي المرتفع أكثر عرضة لتطوير قدرات تُعدّ جزءًا من مجموعة المهارات الناعمة، مثل العمل الجماعي والتواصل الفعال والتفاعلات الاجتماعية الناجحة (Meeks, 2017, p. 20).

خصائص المهارات الناعمة: من جانبه يرى المندلاوي (2023) أن المهارات الناعمة تمتاز خصائص، أهمها:
1- ليس لأتقان المهارات الناعمة طريقة محددة؛ ولذا فإن قواعد اتقانها غير واضحة.
2- تتغير كفاء الفرد في المهارات الناعمة بناء على عدة عوامل منها: الحالة النفسية، الظروف الخارجية، والأفراد الذين يتفاعل معهم.
3- ترتكز المهارات الناعمة على قوة الفرد الداخلية وكفاءته الشخصية وعلاقته بالأفراد، ولذلك فإنها تعد ذات قيمة في أي وظيفة.
4- يعد إتقان المهارات الناعمة عملية مستمرة، إذ يمكن أن تصل لمستوى من الأتقان، ولكن في أي موقف جديد يدفع الفرد للتعلم أكثر.

(المندلاوي، 2023، 15)

اهمية المهارات الناعمة:

١.المهارات الناعمة تؤدي دورًا حاسمًا في جعل الأفراد مؤهلين للتوظيف لأنها تمكنهم من أن يكونوا مرنين وإيجابيين للتغيير والتعامل مع التوقعات المتزايدة باستمرار لأصحاب العمل والبقاء قادرين على المنافسة عالميًا.

٢.إنهم يعملون على تمكين الأفراد من فهم وتحقيق إمكاناتهم وكيفية ظهورهم كأفراد أكفاء في أي موقف معين.
٣.إنها تساعد الأفراد على التعامل مع المواقف الصعبة والتغلب عليها.
٤.تشجع الأفراد على التحلي بالحضور الذهني لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب في وقت الأزمة.
٥.تشجع الأفراد على اتباع الطرائق الأخلاقية لتحقيق النمو على المدى الطويل والالتزام بأخلاقيات العمل وثقافات المنظمة.
٦.تُمكّن المهارات الناعمة الأفراد من الالتزام التام بالجداول الزمنية المحددة وإنجازها في الوقت المحدد.
(Davies et al., 2015, pp. 113-115)

أنواع المهارات الناعمة: بالأطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الناعمة يلحظ أن العديد من المهارات تندرج تحت مسمى "المهارات الناعمة" **والتي تم أختيار مجموعة منها:**

1- الاتصال والتواصل: هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من المعلم إلى المتعلم والعكس صحيح عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف الرسالة التربوية فالاتصال التربوي هو عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل وبالتالي هو الوسيلة التي تحقق تغيير في سلوك المتعلمين باكتسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات (كريمة وليزا، 2021، 28).
2- حل المشكلات واتخاذ القرار: عملية عقلية واعية ومركبة يتم من خلالها اختيار احد البدائل بهدف الوصول إلى حل لمشكلة ما (جروان، 2007، 105). ويكون لدى الأفراد القادرين على التعامل مع المشكلات من وجهات نظر متعددة فهماً أفضل للعوامل التي تؤدي إلى تطوير هذه المشكلات والحفاظ عليها .إذ يعتقد هؤلاء الأفراد أن المواقف الصعبة يمكن حلها بأكثر من طريقة لذا فهم أكثر عرضة لتحديد واختبار حلول أكثر تكيفًا في نهاية المطاف (Dennis & Vander Wal, 2010, p. 224).

3- **إدارة الوقت:** تعرف إدارة الوقت أنها عملية الأستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لدينا لتحقيق الأهداف المهمة التي نسعي إليها في حياتنا، مع المحافظة علي تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة، وبين حاجات الجسد والروح والعقل (العقيد، 2001، 189). وهي علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت، واستثمار الزمن بشكل فعال، وهي عملية قائمة علي التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال، وهي إدارة لأندر عنصر متاح للمشروع، فإذا لم نحسن ادارته فإننا لن نحسن إدارة أي شيء(Ricchiardi & Emanuel, 2018, p. 33).

4- إدارة الضغوط والأزمات: توصف الضغوط بأنها الأحداث البيئية أو الحالات المزمنة التي تهدد بشكل موضوعي الصحة لبدنية والنفسية أو سلامة الأفراد في فترة معينة ومجتمع معين (Zimmer-Gembeck, Van Petegem, & Skinner, 2016, p. 187). وإن الضغوط التي يواجهها الفرد ما هي إلا ردود فعل للتغيرات السريعة والحادة، بل والمتلاحقة التي باغتته وأثرت على كل نواحي حياته ابتداء من القيم وانتهاء باشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية (أبو ناهية،2016) المشار إليه في (الأسمري والشهاوي، 2019، 621).

5- مهارات الذكاء العاطفي: ينطلق الذكاء العاطفي من فكرة أنّ المهارات العاطفية والاجتماعيّة المتوفرة لدى الفرد تؤدي دورًا هامًا في تحقيقه للنجاح، فنجاح الفرد في حياته الاجتماعيّة والمهنيّة لا يعتمد فقط على ما يمتلك من قدرة عقلية ومعرفية، بل يكمُن جوهر نجاح الفرد في قدرته على استخدام المهارات والكفاءات العاطفية والاجتماعية التي يمتلكها بشكل يمكنه من إدراك عواطفه وفهمها وتقويمها وإدراك عواطفه الكامنة وعواطف الآخرين، و بذلك يكون الفرد فاعل مما يجعله أكثر توازنًا وأكثر قدرة على التفكير بالوسائل المتعددة التي من شأنها أن تزيد من فرص نجاحه في الحياة بشكل عام (السمادوني، 2007) المشار إليه في (أبو حمور وشنيكات، 2021، 122).

6- القدرة على التكيف والمرونة: بشكل أساس تشير المرونة والتكيف إلى قدرة الفرد على استيعاب متطلبات بيئة العمل والتكيف معها (Reddy & Sunethri, 2013, p. 347). وتشير المرونة إلى قدرة الفرد على الاستمرار في بناء وتعديل التمثيلات العقلية وانتاج الاستجابات بالاستناد إلى المعلومات المتاحة في الموقف (Deák & Wiseheart, 2015, p. 46).

7- التفاوض: مجموعة المهارات التي يمكن تعلمها وممارستها بحيث تزيد من قدرة الفرد على الاستفادة من العلاقة والمعرفة والمال والسلطة والقوت والشخصية من أجل التفاوض مع الطرف الآخر في الموقف التفاوضي (Hake & Shah, 2011, p. 105). وتمثل مهارة التفاوض نشاط وظاهرة تفاعلية يحاول من خلالها طرفين (على الأقل) التوصل إلى أتفاق بشأن أمر ما ذو فائدة متبادلة لكيهما، وذلك من خلال التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات، وتستخدم فيها استراتيجيات واساليب تفاوضية تتطلب امتلاك اطراف التفاوض لمهارات تفاوضية معينة حتى ينتهي التفاوض بتحقيق النتائج الايجابية المرجوة لأطراف التفاوض (مخلوف وعلي، 2016، 123).

8- المهارات الرقمية واعتماد التكنولوجيا في التدريس: يوصف استخدام التكنولوجيا في التدريس بأنه التوظيف الهادف والمنظم من قبل المعلم للمستحدثات التكنولوجية في المنظومة التعليمية؛ من أجل رفع مستوى هذه المنظومة وزيادة فاعليتها وكفايتها" (صيام والعبد الله وديب، 2012، 297). كما يوصف بأنه التوظيف والاستفادة من كل ما هو متاح في مجال التعليم المعرفي والعلوم الانسانية لاثراء التعليم لصالح الافراد أو المجتمعات (الشرمان، 2013، 88).

9- **التنمية المهنية والتدريب المستمر:** إن التنمية المهنية للمعلم تمثل عملية ديناميكية هادفة ومقصودة تحركها دوافع واتجاهات المعلم، وتتأكد فيها مسؤوليته في نموه المهني، ودوره في تطوير المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط به، وتتطلب دعم الإدارة وتفاعل ومشاركة المجتمع، وهي عملية متجددة وتتصف بالتطور المستمر في ضوء ما يستجد من المعارف واالتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم (الحربي، 2018، 673). تعد التنمية المهنية للمعلم أساسا لتحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الاداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم المهارات اللزمة مما يؤدي إلى تحقيق المجتمع، فضلاً عن ذلك فإنها تعد المفتاح الاساس لاكتساب المهارات المهنية والاكاديمية، سواء عن طريق الانشطة المباشرة في البرامج التدريبية الرسمية أو باستخدام اساليب التعلم الذاتي (السهلي، 2023، 303).

10- أخلاقيات المهنة: توصف أخلاقيات مهنة التعليم بأنها معايير للحكم على سلوك المتعلم، وتحديد سلوكياته، واستجاباته المتوقعة في الموقف التعليمية المختلفة (الخطيب، 2010) المشار إليه في (الحربي والفوزان، 2022، 539). وتعد أخلاقيات مهنة التعليم أساس نجاح عمل المدرس، ويتجلى سموها ورفعتها في مضمونها الأخلاقي ونتائجها التربوية والتعليمية، وكذلك في عائدها المنتظر على الفرد والمجتمع وعلى الإنسانية، لذا فإن إدراكه لعظيم رسالته يتطلب منه الحرص الدائم على نقاء السيرة حفاظاً على هذه المهنة، فبقاء المجتمع يرتبط بالمنظومة الأخلاقية السائدة فيه (زغلول،2010) المشار إليه في (حياصات، أبو جريبان، الدرادكة، 2023، 111).

ثانياً: تحصيل مادة علم الأحياء:

يعد التحصيل من الموضوعات المهمة في العمليات العقلية التي يقوم بها الطلبة الذي نتيجتها يصلون الطلبة الى مرتبة أعلى وانتقالهم من مرحلة دراسية إلى أخرى، وإن التحصيل الدراسي له ارتباط قوي بالتعلم لكن الأخير أوسع من التحصيل، فالتعلم يتضمن الإجراءات والتغييرات جميعها التي تحدث في أداء الطالبة داخل الموقف التعليمي، وكذلك يتضمن اكتساب الطلبة للمعلومات والخبرات العلمية ،وكذلك العادات والقيم والأهداف المرغوبة وغير المرغوبة، بينما يرتبط التحصيل الدراسي بالأهداف المرغوبة (الصالح، 2004، 26) .

أهداف التحصيل:

1- الكشف عن ما يمتلكه الطلبة من قدرات عقلية .

2- أن التحصيل الدراسي معيار للحكم على انتقال الطلبة من صف إلى آخر.

3 -تحديد نوع الاختصاص الذي ينتقل إليه الطلبة عبر حصيلتهم المعرفية.

4 -الكشف عن الأهداف التعليمية التي تم تحقيقها سواء أكانت أهدافاً متعلقة بالتربية أم أهدافاً المادة الدراسية الحكم عبر التحصيل الدراسي على نقل الطلبة من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

(علي، 2011، 93)

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الناعمة: تناولت عدة دراسات متغير مهارات التدريس الناعمة ومنها دراسة (شبير، 2016) والتي هدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الناعمة والتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظة غزة، وبلغ حجم العينة 450 من طلبة الكليات التقنية في غزة. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء اداتين استبانة تحديد المهارات والتوجهات الريادية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين المهارات الناعمة والتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية بمحافظات غزة جود فروق بين المتوسطات في التوجهات الريادية والمهارات الناعمة

منهجية البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وبشكل أساسي يقدم البحث الارتباطي وصفاً للعلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكيفية تأثير أحدها على الآخر (Fraenkel & Wallen, 2011, p. 334). ويُستخدم بحث الارتباط لاستكشاف العلاقات بين متغيرين أو أكثر، ودراسة العلاقات مفيدة لتحديد الصلاحية التنبؤية، وإنشاء موثوقية الاختبار ووصف العلاقات، وتتضمن إجراءات الارتباط البسيطة التحقق من العلاقة بين متغيرين (Salkind, 2008, 156).

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي فئتين:

مجتمع المدرسين: يتكون من جميع مدرسي مادة علم الاحياء الصف السادس العلمي في مركز محافظة بغداد (الكرخ/ الثانية) الذين تخصصهم الفعلي علم الأحياء البالغ عددهم (218) مدرساً، بحسب إحصائية شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية لسنة (2025).

مجتمع الطلبة: يتكون من جميع طلبة الصف السادس العلمي في محافظة بغداد مديرية تربية الكرخ الثانية، والبالغ عددهم الكلي (20011)، بنون (8574) وبنات (11437) بحسب إحصائية شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بغداد لسنة (2025).

2- عينة البحث: حددت الباحثتان نسبة 30% من مجموع مجتمع البحث وبلغت عينة المدرسين 60 مردياً ومدرسة. وتم أختيار عينة عشوائية من طلبة كل مدرس بنسبة 10% إذ بلغ مجموع الطلبة 424، جدول (1-3).

جدول (1) توزيع عينة البحث

العينة	العدد	نسبة التمثيل من المجتمع الكلي	الذكور	الأناث
مدرسي علم الأحياء	60	%30	30	30
طلبة الصف السادس العلمي	424	%10	221	203

أدوات البحث: يتطلب البحث الحالي إعداد ثلاث أدوات لقياس متغيرات البحث، وهي:

الأداة الأولى: مقياس مهارات التدريس الناعمة:

من أجل تحقيق أهداف البحث، تطلب توفر مقياس لقياس مهارات التدريس الناعمة لدى عينة البحث. وتم بناء المقياس وفقاً للخطوات:

تحديد هدف المقياس: تحدد الهدف من بناء المقياس بقياس مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الاحياء للصف السادس العلمي .
تحديد مهارات التدريس الناعمة: باطلاع الباحثتين على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغير المهارات الناعمة في مجلات مختلفة وبالخصوص مجال التدريس ومنها دراسة (بهنسي،2022) ودراسة (السلمي،2023) ودراسة (الركبان،2024) ودراسة (السحيمي،2024) ونظراً لتنوع مجالات الدراسات وأهدافها وتفاوت المهارات التي تضمنتها عمدت الباحثتان إلى توحيد تلك المهارات وتقديمها ضمن استبانة لتحديد المهارات المناسبة للبحث، وتقديمها إلى مجموعة من الأساتيذ في تخصصات طرائق تدريس علوم الحياة وطرائق تدريس الكيمياء والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي.
تحديد عدد فقرات المقياس: في ضوء آراء المحكمين تم أختيار (10) مهارات ذات طبيعة تناسب مهام التدريس والهدف من البحث، وباتفاق الباحثتين تم تحديد عدد الفقرات.

صياغة فقرات المقياس: بأعتماد تحديد المهارات والتعريفات النظرية لكل مهارة تم صياغة الفقرات بأسلوب ليكرت بالتدرجات (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- مطلقاً). والتي تأخذ القيم (5-4-3-2-1) على التوالي في الفقرات الإيجابية و(1-2-3-4-5) في الفقرات السلبية أو الكاشفة، بما يناسب طبيعة العينة ومراعاة دقة ووضوح الصياغة اللغوية والعلمية للفقرات.

تعليمات تصحيح الإجابة عن فقرات المقياس: أعدت الباحثتان مجموعة من الفقرات المرفقة مع المقياس تمثل تعليمات توجه العينة إلى كيفية الأجابة المناسبة عن الفقرات:
- تحديد البديل المناسب بعد قراءة نص الفقرة.
- وضع علامة في المربع الذي يمثل البديل المناسب للإجابة.
- الأجابة عن جميع الفقرات دون ترك.
- تحديد بديل واحد فقط للإجابة عن الفقرة وفي حال اختيار أكثر من بديل تهمل الإجابة.
- أكمل الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.
تعليمات تصحيح الاستجابات لفقرات المقياس: أعدت الباحثتان تعليمات لتسهيل التصحيح الموضوعي للإجابات:
- لكل فقرة في المقياس خمسة بدائل للإجابة (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- مطلقاً).
- تدرج أجابة الفقرات الإيجابية (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- مطلقاً). تأخذ القيم المقابلة لها بالتسلسل (5-4-3-2-1).
- تدرج أجابة الفقرات السلبية (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- مطلقاً). تأخذ القيم المقابلة لها بالتسلسل (1-2-3-4-5).
وقد تم التحقق من الصدق الظاهري Face Validity ثم التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس
التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس: لغرض التعرف على وضوح فقرات مقياس مهارات التدريس الناعمة وتعليمات الإجابة وتقدير الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس كذلك التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنهما وتقدير الوقت المستغرق في الإجابة على فقراته ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة من مدرسي الصف السادس العلمي بلغ عددها (120) مدرس ومُدّرسة، تم تصحيح إجابات المدرسين ومن ثم ترتيبها تنازلياً، واختيرت أعلى (27%) من الدرجات، وأدنى (27%) من الدرجات، أي بواقع (32) مدرس ومدرسة لكل مجموعة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية:

- صدق المقياس: وبعد التحقق من الصدق الظاهري وفقاً لأراء المحكمين، تم التحقق من مؤشرات صدق البناء ويتم التحقق منه من خلال التحقق من مؤشرات:
- القوة التمييزية للفقرة:

- ثبات المقياس: بالأعتماد على طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ وُجِد أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.76)، أي أن المقياس ثابت.
- الصيغة النهائية لمقياس مهارات التدريس الناعمة: بعد التحقق من المؤشرات الخاصة بالتطبيق الاستطلاعي لمقياس مهارات التدريس الناعمة، اصبح بصيغته النهائية مؤلفا من (90) فقرة متدرجة الاجابة، وبذلك يكون جاهزا للتطبيق على عينة البحث، واعلى درجة في المقياس (450) درجة واقل درجة في المقياس (90) ، وبمتوسط فرضي (270).

الأداة الثانية: اختبار تحصيل مادة علم الاحياء:

من أجل تحقيق أهداف البحث، تطلب توفر أختبار لقياس تحصيل مادة علم الأحياء لدى عينة البحث. وتم بناء الأختبار وفقاً للخطوات:

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مقدار ما تحقق من تحصيل طلبة الصف السادس العلمي عينة البحث في محتوى الفصول الثلاثة من كتاب علم الاحياء المدرسي المقرر للعام الدراسي (2025- 2026م) وبحسب الأهداف السلوكية المشتقة منه.

تحديد المادة العلمية: سبق أن حُدّدت المادة العلمية وتضمنت ثلاثة فصول: (الفصل الأول: الخلية- الفصل الثاني: الانسجة – الفصل الثالث: التكاثر) من كتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2025-2026م.

- صياغة الأغراض السلوكية: حللت الباحثتان محتوى الفصول المقرر تدريسها في مدة التجربة، إذ تم صياغة (250) غرضاً سلوكياً. بالاعتماد على مستويات المجال المعرفي من تصنيف (Bloom) (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم). وعرضت الباحثتان الأغراض السلوكية على السادة المحكمين، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغتها ومدى ملاءمتها لمستوياتها المعرفية وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم وبناءً على اتفاق أكثر من (80%) من المحكمين تم اعتماد الأغراض السلوكية المحددة اجمعها مع إجراء تعديلات في صياغة بعض الأغراض وأبقيت بصورتها النهائية (250) غرضاً سلوكياً موزعة بحسب المحتوى العلمي ومستويات المجال المعرفي.

تحديد عدد فقرات اختبار تحصيل مادة علم الأحياء: تم تحديد عدد فقرات اختبار تحصيل مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي بـ (50) فقرة اختبارية تراعي مستويات المجال المعرفي من تصنيف (Bloom) والأخذ بطبيعة المرحلة العمري للعينة ومستويات الطلبة والهدف من الاختبار.

إعداد جدول المواصفات (خريطة الاختبار) لاختبار تحصيل مادة علم الأحياء: تم إنشاء جدول المواصفات من تحديد بعدين احدهما يمثل (مستويات الأغراض السلوكية) والثاني يمثل (الموضوعات أو المحتوى)، يتحدد فيه (عدد الفقرات) لكل خلية اعتماداً على الأهمية النسبية لكل موضوع ولكل مستوى. حددت الباحثتان الوزن النسبي لمحتوى المادة الدراسية عن طريق عدد الصفحات التي يشكلها كل فصل من ذلك المحتوى، أما الوزن النسبي للأغراض السلوكية، فقد تم تحديده من حساب بنسبة المئوية للأغراض السلوكية لكل مستوى الى العدد الكلي للأغراض .

جدول (2) جدول المواصفات لأعداد اختبار تحصيل مادة علم الأحياء

الموضوع	الأهمية النسبية للموضوع	الأسئلة (الفقرات الأختبارية) حسب كل مستوى						الفقرات الأختبارية لكل فصل
		تذكر	الفهم	تطبيق	تحليل	التركيب	التقويم	

الفصل الاول (الخلية)	%32	5≈4.64	5≈4.16	2≈1.6	3≈2.56	1≈1.12	2≈1.92	17
الفصل الثاني (الانسجة)	%28	4≈4.06	4≈3.64	1≈1.4	2≈2.24	1≈0.98	2≈1.68	14
الفصل الثالث (التكاثر)	%40	6≈5.8	5≈5.2	2	3≈3.2	1≈1.4	2≈2.4	19
المجموع	%100	15	13	5	8	3	6	50

صوغ فقرات اختبار تحصيل مادة علم الاحياء: صيغت فقرات الاختبار بنوعين من الفقرات:

- فقرات موضوعية متعددة الأجابة ذات أربعة بدائل احدها صحيحة والبدائل الأخرى خاطئة، وعددها (38). اما الفقرات المقالية قصيرة الإجابة والمقارنات، وعددها (12).
- اعتماد مفتاح التصحيح المؤشر ضمن الاختبار
- يعطي درجة واحدة للفقرة الموضوعية.
- يعطى صفر عند اختيار البديل غير الصحيح. تعليمات تصحيح الإجابة عن فقرات الاختبار: وضعت الباحثتان مجموعة من الفقرات المرفقة مع الأختبار تمثل تعليمات توجه العينة إلى كيفية الإجابة المناسبة عن الفقرات:
- اختيار البديل المناسب بعد قراءة نص الفقرة الموضوعية.
- وضع علامة حول رقم البديل الذي يمثل الإجابة المناسبة.
- الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك.
- تحديد بديل واحد فقط للإجابة عن الفقرة وفي حال اختيار أكثر من بديل تهمل الإجابة.
- كتابة النص الذي يثمل الإجابة الصحيحة للفقرات المقالية والمقارنات.
- أكمل الإجابة خلال المدة الزمنية المحددة.

تعليمات تصحيح الاستجابات لفقرات الاختبار: وضعت الباحثتان تعليمات لتسهيل التصحيح الموضوعي للإجابات:

- تعطى الفقرات المقالية والمقارنات 4 درجات لكل فقرة.
- وقد تم التحقق من الصدق الظاهري: لأجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عُرضت فقراته على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس العلوم وعلوم الحياة، للتأكد من صلاحية فقراته ووضوح التعليمات ومدى ملائمة هذه الفقرات لهدف البحث، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة أتفاق كثر من 80% أي أن الاختبار صادق ظاهرياً.
- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق محتوى الاختبار واستخدام جدول المواصفات، في بناء اختبار تحصيل مادة علم الاحياء الذي يعد مؤشراً من مؤشرات صدق الاختبار، وبذلك يعد الاختبار صادقاً فيما يتعلق بمدى تمثيله في مفردات المادة التعليمية والأهداف السلوكية التي يقيسها.

وتم التطبيق الاستطلاعي لاختبار تحصيل مادة علم الاحياء: تم تطبيق الاختبار بمرحلتين:

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول: طبقت الباحثتان اختبار تحصيل مادة علم الاحياء تطبيقاً استطلاعياً لأول مرة على عينة مؤلفة (30) طالب وطالبة للصف السادس العلمي

ب - التطبيق الاستطلاعي الثاني: بعد تأكد الباحثتين من وضوح الاختبار وفقراته وتعليماته والزمن اللازم للإجابة، تم تطبيق الاختبار، تطبيقاً استطلاعياً ثاني لغرض استخراج الخصائص السيكومترية، على عينة مؤلفة من (120) من طلبة الصف السادس العلمي

- التحليل الإحصائي لفقرات الأختبار: بعد تطبيق الأختبار على عينة من طلبة الصف السادس العلمي بلغ عددها (120) طالب وطالبة، تم تصحيح إجابات الطلبة ومن ثم ترتيبها تنازلياً، واختيرت اعلى (27%) من الدرجات، وأدنى (27%) من الدرجات. أي بواقع (32) طالب وطالبة لكل مجموعة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية:

صدق اختبار تحصيل مادة علم الأحياء: فضلاً عن التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى يعد صدق البناء من أنواع الصدق التي تحتاج إجراءات تجريبية للتحقق منها.

اولا : صدق البناء: للتحقق من مؤشرات صدق البناء تحققت الباحثتان من مؤشرات:

معامل الصعوبة . معامل تمييز الفقرات - فعالية البدائل. الاتساق الداخلي لفقرات اختبار تحصيل مادة علم الأحياء ثانياً: ثبات اختبار تحصيل مادة علم الأحياء:.

الصورة النهائية لاختبار مادة علم الاحياء: تألفت الصورة الأولية لاختبار تحصيل مادة علم الاحياء للصف السادس العلمي من (50) فقرة، منها (38) فقرة موضوعية، و(12) فقرات مقالية قصيرة، وأعلى درجة في الاختبار (86) درجة وأقل درجة في الاختبار (صفر)، والمتوسط الفرضي للأختبار (43).

رابعاً: اجراءات التطبيق النهائي لأدوات البحث:

تطبيق مقياس مهارات التدريس الناعمة: تم تطبيق مقياس مهارات التدريس الناعمة بصيغته النهائية على عينة مؤلفة من (60) مدرس ومدرسة، للمدة الزمنية (16-2025/11/30).

تطبيق اختبار تحصيل مادة علم الأحياء: تم تطبيق اختبار تحصيل مادة علم الاحياء للصف السادس العلمي للطلبة بصيغته النهائية على عينة مؤلفة من (425) طالب وطالبة في الصف السادس العلمي للمدة (14-2025/12/24).

: عرض النتائج:

1- النتائج المتعلقة بالهدف الأول الذي ينص على "التعرف على مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء" والفرضية الصفرية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي الصف السادس العلمي في مهارات التدريس الناعمة والمتوسط الفرضي. تم اعتماد درجات أفراد عينة مدرسي مادة علم الأحياء عددهم (60) على مقياس مهارات التدريس الناعمة، وباستخدام معادلة t-test لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي (270)، والمتوسط الحسابي (276.55) وبإنحراف معياري (68.258)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.021) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0.743) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59)، أي لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، أن مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء لديهم مستوى متوسط من مهارات التدريس الناعمة. في جدول (3).

جدول (3) نتائج t-test لعينة واحدة لأختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة في مهارات التدريس الناعمة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
60	276.55	68.258	270	59	0.743	2.021	غير دالة

2- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني الذي ينص على "التعرف على الفروق في مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسات ومدرسين السادس العلمي في مادة علم الاحياء" والفرضية الصفرية الثانية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات

المدرسين والمدرسات لدرجات طلبة الصف السادس العلمي في مهارات التدريس الناعمة. تم التحقق من الفروق في مهارات التدريس الناعمة لدى المدرسات والمدرسين، باستخدام t-test لعينتين مستقلتين غير متساويتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات المدرسات والمتوسط الحسابي لدرجات المدرسين في مهارات التدريس الناعمة، إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.44) أكبر من الجدولية (2.021)، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58)، وهي غير دالة. أي أن المدرسات والمدرسين ليس بينهم فروق في مهارات التدريس الناعمة. جدول (4)

جدول (41) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لأختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدرسات ومدرسين مادة علوم الحياة في مهارات التدريس الناعمة

مصدر التباين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مدرسات	30	272.63	60.046	58	0.44	2.021	غير دالة
مدرسين	30	280.47	76.430				

3- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث الذي ينص على "التعرف على مستوى تحصيل طلبة السادس العلمي في مادة علم الأحياء" والفرضية الصفرية الثالثة التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف السادس العلمي في تحصيل مادة علم الأحياء والمتوسط الفرضي. تم اعتماد درجات أفراد عينة طلبة السادس العلمي عددهم (424) على أختبار تحصيل مادة علم الأحياء، وباستخدام معادلة t-test لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي (43)، والمتوسط الحسابي (60.75) وبإنحراف معياري (6.151)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (59.436) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.984) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (423)، أي يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، أي أن طلبة السادس العلمي لديهم مستوى مرتفع من تحصيل مادة علم الأحياء. جدول (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة في تحصيل مادة علم الأحياء

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
424	60.75	6.151	43	423	59.436	1.984	دالة

4- النتائج المتعلقة بالهدف الرابع والذي ينص على "التعرف على الفروق في مستوى تحصيل مادة علم الأحياء بين طالبات وطلاب الصف السادس العلمي" والفرضية الصفرية الرابعة التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في تحصيل مادة علم الأحياء. تم التحقق من الفروق في تحصيل مادة علم الأحياء بين الطالبات والطلاب، باستخدام t-test لعينتين مستقلتين غير متساويتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات والمتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في تحصيل مادة علم الأحياء، إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.123) أكبر من الجدولية (1.984)، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (422)، وهي غير دالة. أي أن الطالبات والطلاب ليس بينهم فروق في تحصيل مادة علم الأحياء. كما مبين في جدول (6).

جدول (62) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لأختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات والطلاب في تحصيل مادة علم الأحياء

مصدر التباين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الطالبات	203	60.79	6.136	422	0.123	1.984	غير دالة
الطلاب	221	60.72	6.179				

- التحقق من النتائج المتعلقة بالتعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي علم الأحياء وتحصيل مادة علم الأحياء لدى طلبة السادس العلمي، تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين والتي بلغت (0.553)، أي أن العلاقة طردية ضعيفة، كما مبين في جدول (7).

جدول (7) العلاقة الارتباطية بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء وتحصيل مادة علم الأحياء لدى طلبة السادس العلمي

المتغير الاول	المتغير الثاني	معامل الارتباط
مهارات التدريس الناعمة	تحصيل مادة علم الأحياء	0.553

يتم تفسير النتائج وفقاً لأهداف البحث:

النتائج المتعلقة بالهدف الأول والفرضية الصفرية الأولى: أتضح من النتائج أن مدرسي السادس العلمي في مادة علم الاحياء لديهم مستوى متوسط من مهارات التدريس ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. إن المهارات الناعمة في معظمها مهارات فطرية تمثل جزء من الشخصية، وبالتالي يمكن تطويرها من الخبرة الحياتية والتفاعل مع الآخرين أو ممارسة العمل.
٢. تقدم أقسام الإعداد والتدريب في وزارة التربية دورات تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات المدرسين وتطوير أدائهم فيما يتعلق بعملية التدريس.، مما يسهم في رفع كفاءتهم في التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتعزيز مهارات التكنولوجية.
٣. تُقدّم المنظمات الدولية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية برامج تنمية مهنية تميل إلى أن تكون عامة للغاية ويركّز على استخدام البرامج الخاصة بمشاريع الدولية، بدلًا من النظر إلى الإطار الأوسع للعملية التعليمية وهذه فيجزء منها تمنح فرصة لنمو بعض المهارات ناعمة لدى مدرسي علم الأحياء.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني والفرضية الصفرية الثانية: أتضح من النتائج أن المدرسات والمدرسين ليس بينهم فروق في مهارات التدريس الناعمة ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. يخضع مدرسو علم الأحياء في مرحلة أعدادهم قبل الخدمة في كليات التربية لبرامج تعليمية موحدة، وبالتالي فأن فرص أكتساب المعارف والخبرات اللازمة للعمل في المؤسسات التعليمية متساوية.
٢. إن الدورات التدريبية وبرامج التأهيل التربوي التي تقدمها وزارة التربية لمدرسي علم الأحياء أثناء الخدمة تشمل مشاركة المدرسين والمدرسات دون تمييز.
٣. يمنح المدرسين والمدرسات على حد سواء فرصاً متساوية للاشتراك في برامج التنمية المهنية التي تقيمها المنظمات الدولية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية.

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والفرضية الصفرية الثالثة: أتضح من النتائج أن طلبة السادس العلمي لديهم مستوى مرتفع من تحصيل مادة علم الأحياء، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. استخدام مدرسي علم الأحياء طرائق واستراتيجيات تدريس ومهام تعليمية، تحفز الطلبة وتجذب انتباههم، وتجعلهم متعلمين نشطين.

٢. مراعاة مدرسي مادة علم الأحياء الفروق الفردية بين الطلبة في عند تقديم المهام التعليمية واشراكهم في الانشطة.

٣. اعتماد مدرسي مادة علم الأحياء على مبادئ الارشاد التربوي وتوجيه الطلبة نحو أهمية الموضوعات التي يدرسونها وطبيعة الاهداف التي عليهم تحقيقها، يؤدي الى حدوث التعلم بجهد اقل وفي مدة زمنية أقصر.

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع والفرضية الصفرية الرابعة: أتضح من النتائج أن الطالبات والطلاب ليس بينهم فروق في تحصيل مادة علم الأحياء ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. مناهج علم الأحياء تقدم موضوعات ومعلومات موحدة للطلبة والطالبات ضمن الكتاب المدرسي دون تمييز، أي أن الخبرات التي يتعرض لها الطلاب والطالبات متشابهة.

٢. يخضع الطلاب والطالبات بعد دراستهم لموضوعات علم الأحياء إلى أختبارات موحدة لا تميز بينهم، وعلى اساسها يتم تحديد مخرجات العملية التعليمية.

٣. تتشابه عناصر البيئة المدرسية والبنية التحتية للمؤسسات التعليمية في مدارس البنين والبنات، وبذلك لا تعد عناصر تميز أو تفضيل بين الطلاب والطالبات.

٤. الظروف المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات مثل (الذكاء - الدافعية – تحصيل الوالدين) لا يختص تأثيرها بفئة دون أخرى بل لها طبيعة عامة إن وجدت.

النتائج المتعلقة بالهدف السابع والفرضية الصفرية السابعة: أتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء للسادس العلمي وتحصيل طلبتهم في مادة علم الأحياء ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء للسادس العلمي وتحصيل طلبتهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

١. إن امتلاك مدرسي مادة علم الأحياء مهارات تدريس ناعمة تسهم في تعزيز التواصل الإنساني والدافعية لدى الطلبة؛ إذ أن بيئة العمل المدرسية الداعمة والمحفزة، التي يسودها الاحترام والتعاون والمودة، تنعكس إيجابًا على الأداء المهني للمدرس، ومن ثم تؤدي الأجواء الإيجابية في المدرسة إلى تعزيز انتماء الطلبة مما يسهم في رفع مستوى التحصيل.

٢. تمنح المهارات الناعمة مدرس مادة علم الأحياء ممارسات فعالة لإدارة الوقت، والقدرة على تقديم حلول فعالة للنزاعات، والقدرة على الحفاظ على علاقات جيدة، وسهولة المساعدة في حل المشكلات الشخصية، مما ينعكس إيجابياً على قدرات طلبته وسرعة تعلمهم واكتسابهم للخبرات العلمية ورفع مستوى تحصيلهم.

٣. تعمل المهارات الناعمة على تعزيز تفاعلات المدرس مع زملائه وطلبته، وتحسن من أدائه المهني، وتجعله أكثر تكيفا مع بيئة العمل المتغيرة، ومن ثم تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية بمرونة وفاعلية.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

١. يمتلك مدرسي مادة علم الأحياء للصف السادس العلمي مستوى متوسط من مهارات التدريس الناعمة, يلائم مهامهم التعليمية.

٢. يمتلك طلبة الصف السادس العلمي مستوى مرتفع من تحصيل مادة علم الأحياء، يتلاءم مع طبيعة المرحلة الدراسية الهامة في تحديد المسار الأكاديمي للطالب.

٣. إن لمهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء تأثير إيجابي على مستوى تحصيل طلبتهم في مادة علم الأحياء
٤. لم يؤثر جنس المدرس (ذكر- أنثى) في مستوى مهارات التدريس الناعمة لدى مدرسي مادة علم الأحياء.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث ترى الباحثتان ضرورة أخذ وزارة التربية بعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطورات العملية التعليمية ومن أبرزها ما يأتي:

١. تدريب مدرسي مادة علم الأحياء على توظيف مهارات التدريس الناعمة في مهام عمله لتدريس موضوعات مناهج علم الأحياء.
٢. دعم مدرسي مادة علم الأحياء لاشراك الطلبة في مهام تعليمية ومشروعات تكسبهم معارف ومهارات متنوعة تدعم تعلمهم.
٣. كما توصي الباحثتان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتضمين أهداف تنمية مهارات التدريس الناعمة في مناهج كليات التربية والتربية الأساسية.

المصادر:

- ابو جادو، صالح محمد. (2009). *علم النفس التربوي*. عمان .دار المسيرة.
- أبو حمور، آية شاكر؛ وشنيكات، فريال عبدالهادي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية بار-أون في تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. (5)4، 118-136.
- الأسمري، وفاء سعد مفرح؛ والشهاوي، شيماء السعيد. (2019). التفكير العقلاني وعلاقته بأساليب التعامل مع ضغوط الحياة لدى عينة من طالبات الكليات الجامعية بالقنفذة. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسيوط*. (35)8، 621-653.
- بهنسي، رامي. (2022). المهارات الناعمة في التعليم والتدريب. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*. 14(2)، 14335–14356.
- بوعون، محمد عبود. (2021). *رضا المدرسين ودوره في تطوير البيئة المدرسية*. جامعة باتنة للنشر الأكاديمي. الجزائر.
- جروان، فتحي عبدالرحمن. (2007). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط3)*. دار المسيرة. عمان.
- الحربي، جميله أبورشيد حسن؛ والفوزان، نوف سليمان. (2022). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من 2020 - 2015 دراسة– تحليلية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (25)6، 535-558.
- الحربي، نواف. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي العلوم بالتعليم الإبتدائي وأثره في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذهم، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعي*. 3 (5) 672 – 695.
- حياصات، هاني حمدي؛ أبو جريبان، محمد إبراهيم؛ والدرادكة، خليل إبراهيم. (2023). أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي من منظور إسلامي تربوي. *المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي*. (1)13، 110-120.
- الركبان، جوهرة بنت عثمان. (2024). تصور مقترح لتطوير المهارات الناعمة لمديرات المدارس الابتدائية الحكومية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (25)7. 1-31.
- السلمي، فراج بن سعود. (2023). مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *مجلة العلوم التربوية*. (31)3. 101-134.
- السهلي، سارة محمد ناصر فايز. (2023). متطلبات تطوير برامج التنية المهنية لمعلمي مدارس التعليم الثانوي بالكويت. *مجلة بحوث التربية النوعية*. (76)، 289-319.

- شبير، رمضان صلاح. (2016). *المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الاسلامية- غزة. فلسطين.
- الشرمان، عاطف أبو حميد. (2013). *تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج*. عمان دار وائل.
- الصالح، محمد.(2004). *تطبيقات التفكير*. القاهرة. دار المكتبة.
- صخي، مهدي حطاب، ويونس، نادية حسين، وعبد الأمير، فاطمة. (2002). الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة كلية المدرسين*. (23). الجامعة المستنصرية، بغداد.
- صيام، محمد وحيد؛ العبد الله، فواز؛ ديب، أوصاف. (2012) *تكنولوجيا التعليم والمعلومات*. منشورات جامعة دمشق. سوريا.
- عباس، دانيال علي. (2016). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الايواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق. كلية التربية- قسم علم النفس.
- العقيد، إبراهيم حمد. (2001). *العادات العشر للشخصية الناجح*. دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.
- علي، محمد السيد. (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج والطرائق التدريس* .عمان .دار المسيرة.
- عليان، شاهر ربحي. (2010). *مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق*. عمان. دار المسيرة .
- كريمة طالح؛ وليزا، طاشت. (2021). *الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.
- مخلوف، سميحة علي محمد؛ وعلي، عبير أحمد محمد. (2016). تنمية مهارات التفاوض لدى مديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية. *المجلة التربوية*. (46)، 114-218.
- المندلاوي، علاء. (2023). *المهارات الناعمة*، بابل، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- موسي، سعيد عبد المعز علي. (2019). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال – جامعة اسيوط*. (8). 1-64.
- نصر الله، عمر غبد الرحيم. (2010). *تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي. ط2*. دار وائل. عمان.

-Abbood, S. A. A. (2023a). Instructional Design According to the Repulsive Learning Model and its Impact on the Achievement of Chemistry and Lateral Thinking for Third-Grade Intermediate Students. *International Journal Emerging Technologies in Learning*. 18(3), 23- 37.

-Abbood, S. A. A. (2023b). A Training Program According to Interactive Teaching Strategies and its Impact on Achievement and Creative Problem Solving for Fourth-Grade Preparatory Students in Chemistry. *International Journal Emerging Technologies in Learning*, 18(4), 50-65.

-Ahmed, S. D. (2020). The impact of fishbone strategy in the achievement of chemistry and visual thinking among the seven grade students. *Utopía y Praxis Latinoamericana*. 25(1), 305-314.

-Ahmed, S. D., & Aziz ،M. S. (2018). The Effect of Cognitive Modeling Strategy in chemistry achievement for students. *Opción*, 34(17), 498-520.

-Davies, K., McMeel, D., & Wilkinson, S. (2015). *Soft skill requirements in a BIM project team*. Paper presented at the "Applications of IT in the Architecture, Engineering and Construction Industry". Eindhoven, The Netherlands.

-Deák, G. O., & Wiseheart, M. (2015). Cognitive flexibility in young children: General or task-specific capacity*? Journal of experimental child psychology*. 138, 31-53.

-Dennis, J. P., & Vander Wal, J. S. (2010). The cognitive flexibility inventory: Instrument development and estimates of reliability and validity. *Cognitive therapy research*. 34(3), 241-253.

-Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (2011). *How to design and evaluate research in education (7th ed.)*. The McGraw-Hill Companies.

-Giusti, G. (2008). *Soft skills for lawyers. London*: Chelsea publishing.

-Hake, S., & Shah, T. (2011). Negotiation skills for clinical research professionals. *Perspectives in Clinical Research*. 2(3), 105-108.

-Meeks, G. A. (2017). *Critical soft skills to achieve success in the workplace. (Doctor of Education)*. Walden University, Minneapolis.

-Reddy, G., & Sunethri, B. (2013). The Importance of Soft Skills Form Modern Day Professions. *Journal of Business communication*. 5(2), 347-362.

-Ricchiardi, P., & Emanuel, F. (2018). Soft skill assessment in higher education. *Journal of Educational, Cultural Psychological Studies*. (18), 21-53.

-Robles, M. M. (2012). Executive perceptions of the top 10 soft skills needed in today's workplace. *Business Communication Quarterly*, 75 (4), 453–465.

-Salkind, N. J. (2018). *Exploring research (9th ed.)*. Pearson Education Limited.

-Yousif, J. F. (2019). The effectiveness of employing the molecular representation strategy in the development of information Generation skills in the chemistry of second grade students in Intermediate School. *Opción*, 35(89), 2899-2921 .

-Yousif, J. F., & Mahmood, R. I. (2020). Effect of Hot Chair Strategy on the Acquisition of Second-Grade Middle Class Students. *Utopía y Praxis Latinoamericana*. 25(1), 545-564.

-Zimmer-Gembeck, M. J., Van Petegem, S., & Skinner, E. A. (2016). Emotion, controllability and orientation towards stress as correlates of children's coping with interpersonal stress. *Motivation Emotion*. 40(1), 178-191.